

التعليق على المنتقى للإمام المجد [81] | باب ما يقول إذا فرغ

من وضوئه

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول الامام الحافظ مجد الدين ابو البركات - [00:00:00](#)

عبد السلام ابن عبد الله ابن تيمية الحراني رحمه الله يقول اذا فرغ من وضوئه ثم فرغ المصنف رحمه الله من باب صفة الوضوء ختمه بهذا وما احسن هذا الختام - [00:00:24](#)

حيث كان الختام بذلك بعض ما يقال في ختام الوضوء وهذا جار في عبادات كثيرة ومنها الوضوء ثم ساق المصنف رحمه الله حديث عمر رضي الله عنه عن عمر ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ - [00:00:43](#) يشبه الوضوء ثم يقول واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله. الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخلها. يدخل من ايها شاء - [00:01:10](#)

روى احمد ومسلم وابو داود والحمد وابي داود في رواية فمن توضاً من توضاً فاحسن الوضوء ثم رفع نظره الى السماء فقال وساق الحديث الاولى عند مسلم كما عزاه المصنف رحمه الله - [00:01:26](#)

وهذا هي الرواية المحفوظة في هذا الدعاء مع زيادات اخرى لعله يأتي الاشارة اليها ان شاء الله قال رحمه الله في الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد - [00:01:49](#)

وهذا يشمل كل احد من يتوضاً ولهذا دخلت من على احد من باب التأكيد والا فهي جائدة وهي عاملة لفظاً ولا تعمل ولهذا احد مجروره لفظاً لكنها مرفوعة لانها في موضع الابتداء في موضع الابتداء ومنكم خبر مقدم - [00:02:11](#)

يكون مجرورة لفظاً مرفوعة محلاً مرفوعة في محلها انا اسم لاً يتوضأ ويسبغ الوضوء ويسبغ الوضوء يتوضأ فيسب ذكر الوضوء ثم ذكر الاسباغ والاشباغ اسباغ واجب وابشاغ مستحب. والاظهر والله اعلم ان الاسباغ هنا الاسباغ الواجب - [00:02:40](#)

معنى ان يجري الماء على العضو وان يعني بجميع اجزاء العضو وخاصة في الاحوال التي ينب الماء عنها او في احوال يكون العضو قد تلبس ببعض ما يمنع وصول الماء - [00:03:12](#)

فيسبغ الوضوء وادا كان الاسباغ على وجه الكمال بان يتوضأ ثلاثة ثلاثة فهذا ابلغ ولهذا في اللفظ الآخر عند مسلم فيصبغ او قال ايوب يبلغ الوضوء ثم يقول يعني بعد الوضوء اشهد ان لا الله الا الله - [00:03:34](#)

الشهادة العلم ويقين ولهذا كان شرط وصول هذا الفضل بان يكون الوضوء مصبغاً وان تكون شهادة متلفظاً بها باللسان متيقناً بهذه القلب ولهذا قال اشهد يعني يشهد ويعرف ويقر ظاهرها وباطنها - [00:03:55](#)

ثم ذكر لفظ الشهادة ان لا الله الا الله وحده لا الله ولفظ الشهادة او هذه الكلمة عند اهل العلم هم مجتمعون على ان معناها ان لا الله الا الله - [00:04:22](#)

الله اي لا معبود حق الا الله لا معبود حق الا الله وان خبر لا خبر لا يحذف كثيراً اذا يعني وهو معلوم يعلم بالسياق كما تقول مثلاً لا بأس - [00:04:37](#)

يعني لا بأس عليك لا بأس عليك وهنا قال اشهد ان لا الله الا الله والخبر مع تقديره حق هذا على اكثر اعراب اهل السنة رحمة الله

عليهم لانه هو الموفق اللغة وهو الموافق لاجماع المسلمين على ان المراد - 00:05:02

بالمعبود الحق لان هناك معبودات باطلة الله سبحانه وتعالى فلا بخلاف التقديرات الباطلة لا الله موجود لكن اذا قيد موجود موجود بحق في هذه الحالة استقام المعنى لا الله الا الله - 00:05:25

ومنهم من يعرب لفظ الجلالة هو الخبر هناك عربات كثيرة في هذه الكلمة وتلتقي على هذا المعنى لكن الجمهور اهل العلم واهل اللغة على انه على ان لا الله الا الله انها بدل من الخبر - 00:05:45

للحق خبر لا انه بدل منها اذا قيل انه هو الخبر لفظ الجلالة هو الخبر. فهذا يجري على احد الاقوال وانه يجوز ان يكون خبرها وشهما ان يكونا معرفتين - 00:06:10

ان يكون معرفتين كما روي عن عمر رضي الله عنه قضية ولا ابا حسن لها ابا حسن لها جعله معرفة جعله معرفة كذلك في شواهد اخرى كقول المتنبي اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى - 00:06:29

الحمد مكتوبا ولا المال باقيا فلا الحمد جعلهم معرفة مكتوبا ولا المال ايضا. مثال اخر ولا المال وان لم يكن حجة المتنبي ليس حجة في هذا لكنه غاية امره ان يكون هذا الشعر بمثابة النقل - 00:06:52

عن اهل اللغة كما ينقل ائمة اللغة كما ينقد ائمة اللغة لانه فيما يظهر لا ي قوله الا على وجه صحيح من اللغة ولهذا لم يعني ذكرها هذا البيت و منهم من يوجهه هكذا يعني بمعنى انه - 00:07:12

يجري على هذا الوجه وليس كما تقدم على انه يحتاج بكلام لانه متاخر جدا ان يعني في القرن الرابع وقرب من هذا او فياء واسطه انما بمثابة النقل عن اهل اللغة. اشهد ان لا الله الا الله - 00:07:35

وحدة تأكيد لفظ الجلالة لا الله تأكيد باسمها لا شريك له وهذا النفي لا الله الا الله لا الله وحده هذا تأكيد للاثبات انه وحده لا شريك وحده لا شريك له تأكيد للنفي. نفي الالوهية عن غيره واثبات الالوهية له سبحانه وتعالى. وشهاد ان محمد - 00:07:56

عبده ورسوله عليه الصلاة والسلام الا فتحت له ابواب الجنة. الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء الا فتحت هنا جاء فتحت على صيغة او عبر بالماضي تحقيقا الا فتحت له ابواب الجنة لتحقق من الواقع - 00:08:28

هذا يأتي كثيرا ويكون في كتاب الله سبحانه وتعالى. وفي الاخبار وفي كلام العرب ان يعبر عن المضارع بالماضي لتحقق الواقع كما في قوله سبحانه وتعالى قد افلح المؤمنون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - 00:08:56

وهذا اشاره الى انه الفلاح مقطوع به متحقق واقع واهل العلم رحمة الله عليه في باب استنباط المعاني ما يظهر لهم في كتاب الله سبحانه وتعالى من انواع التدبر - 00:09:18

هذا باب واسع خاصة في مثل هذه الكلمات التي تأتي على هذه الصيغة في قوله قد افلح المؤمنون وقد يكون والله اعلم من معانها ان فلاهم ان فلاهم يعني يظهر ظهورا بينا. يوم القيمة حين يدخل اهل الايمان الجنة - 00:09:38

يدخلون الجنة فيكون الفلاح الاكبر. لكن لهم نصيب من الفلاح في في الدنيا لهم نصيب مما يكون من ذاك النعيم كما قال سبحانه ان البرار لفي نعيم قال بعض العلماء - 00:10:03

في قوله ان البرار في نعيم هذا يشمل الدنيا وان البرار في نعيم في الدنيا والامر كذلك فانهم يعيشون في نعيم وفي سرور وفي خير عظيم بما يقع في نفوس من التوحيد والاخلاص - 00:10:23

واللجلج اليه سبحانه وتعالى وانه لا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه وتكون اسعد واسعد لحظاتهم حين يلتجأون اليه سبحانه وتعالى بل في اشد الكربات وفي اشد المصائب يجدون اللذة والانس اذا لجأوا الى الله سبحانه وتعالى. ويجدون برد اليقين - 00:10:45

يحسون بذلك ويجدون طعمه واثره في قلوبهم وفي نفوسهم وعلى من حولهم هذا من فضل الله سبحانه وتعالى قد افلح المؤمنون فهذا الفلاح يحصل لهم شيء من نوعه بما هم عليه من الخير - 00:11:09

الاستقامة وجاءت اخبار في هذا كما قال عليه الصلاة والسلام في الصحيح عن ابي هريرة في من يعني اصبح يعني فلما قال يعقد الحديث بطوله على قافية رأس احدهم اذا هو نام ثلاث عقد - 00:11:29

يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان صلی انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس. والا اصبحنا خبيث النفس كسلان - [00:11:49](#)

واصبح نشيطا طيب النفس هذا هو غاية ما يطلبه الناس كل الناس غاية ما يطلبوه النفس والنشاط هذا هو غاية مرادهم وسعدهم في هذه الحياة الدنيا النفوس لكن يختلفون في هذا منهم من يطلب هذه السعادة - [00:12:06](#)

في ابواب الحرام بجميع انواعها ومنهم من يطلبتها من ابواب مباحة وهذا لا يأس به لكن يتواتر توسيع يفتح عليه ابوابا يحصل له فيها شيء من شفائه بما اشتغل به وانشغل به عن السعادة الحقيقية بالانس بالله سبحانه وتعالى وذكره - [00:12:30](#)
هذه هي السعادة الحقيقة اصبح نشيطا طيب النفس نسأل الله سبحانه وتعالى من فضله وان يمن علينا بهذه الخيرات التي يمن بها على عباده الصالحين بمنه وكرمه امين - [00:12:57](#)

قال الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء الجنة ابواب الجنة جاءت في عدة اخبار في هذا الخبر. صحيح مسلم جاءت ايضا في الصحيحين في حديث عبادة ابن الصامت - [00:13:14](#)

طويل من شهد ان وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله الحديث في اخره الا يعني فتحت له او دخل من ابواب الجنة الثمانية وكذلك في حديث سهل بن سعد - [00:13:27](#)

في صحيح البخاري ان ان في الجنة ثمانية ابواب منها باب يقال له باب الريان وجاءت ايضا في احاديث اخرى خارج الصحيحين خارج الصحيحين كلها جاءت بذكر الابواب الثمانية يدخل من ايها - [00:13:43](#)

وجاء ايضا في الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من انفق زوجين في سبيل الله ناداه خزنة الجنة اي وفي اللغة في فلان يعني اي فلان وقيل ان فل مرمخ - [00:14:01](#)

وعلى هذا قيل اذا كان مرمخ فيقال اي فلا يعني حذف الحرف الاخير ويبقى مفتوحا على لغة كما يقول من ينتظر لغة من ينتظر سيكون اي فلان العراب على الحرف الاخير المحذوف - [00:14:22](#)

ايرون هذا خير ناداه خزنة الجنة ايرون هذا خير فان كان من الصلاة تعني عن باب الصلاة وان كان من اهل الجهاد دعم بالصلاحة من باب الجهاد. وان كان من اهل الصيام صيام. وان كان من الصدقة - [00:14:47](#)

دعى من باب الصدقة. ذكر اربعة ابواب فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ما على من دعى من باب من هذه من هذه الابواب من ضرورة. فهل يدعى احد منها كلها - [00:15:04](#)

قال نعم وارجو ان تكون منهم هكذا في الصحيحين وذكر الحافظ رحمه الله روایة لابن حبان وانا بحثت عنها اكثر من مرة قد يما وبحثت عنها ايضا في مراجعة هذا الدرس مرة اخرى ومراجعة كلامة وعزتها لابن حبان رحمه الله وقال - [00:15:16](#)

جاء عند ابن حبان لعله ذكره من حديث ابن عباس جاء عند ابن حبان انه قال وانت منهم بالجزم ومن تيسر له ان يبحث عن هذه الروایة عند ابن حبان ان كان العزو - [00:15:37](#)

يعني واضح صحيحا لم يكن يقع منه وهم رحمه الله به مشكورا ماجورا وان كان وان كان روایة الصحيحين تؤدي المعنى لان الرجال هنا وعسى منه وقوعه يعني عند اهل العلم يقولون انه واقع. لكن لا شك ان الروایة التي تأتي على سبيل الجزم ابلغ - [00:15:55](#)

قال يدخل من ايها شاء الله اكبر. يدخل من ايها شاء هذا لا شك غاية في الالحاظ انه يدخل من ايها شاء لكن تقدم في حديث ابي هريرة الصحيحين ناداه خزنة الجنة اي فل. هذا خير - [00:16:22](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام قال لما قال له ابو بكر هل يدعى منها هل يدعى احد منها كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم وارجو ان تكون منهم من لفظ ظاهره - [00:16:42](#)

انه يدخل على اصل الحديث ناداه خزنة الجنة ايرون يدخل من الباب الذي يكثر عمله منه لان هذه الاعمال العظيمة لكل عمل لكل عامل عمل كما عند احمد لكل يعني عامل على الباب - [00:16:59](#)

يدخل منه بذلك العمل لكل عامل او لكل عامل عن باب يدخل منه بذلك العمل. والمراد العامل الذي يكثر من هذا العمل والا هو لا شك

سوف يؤدي الواجبات يعني دخوله الجنة - 00:17:29

ويؤدي الواجبات لكن يكونوا ويؤدي ايضا التطوعات. لكن يكون نصيبه من عمل من هذه الاعمال التي اصلها واجب يكون عمله كثيرا مثل انسان تحب الصلاة كثيرا. هو له نصيب من الصوم وله نصيب من الجهاد وله نصيب من الصدقة - 00:17:50

لكن يكثر من التطوعات كثيرة والمراد بهذا التطوعات اذا كان يكثر من اعمال التطوع من الصلاة كان باب يدخل منه الجنة باب الصلاة وان كان يكثر من النوافل الصيام كان باب يدخل منه الجنة باب الصيام وهكذا سائر الابواب الاخرى - 00:18:12

والله سبحانه وتعالى ييسر له الباب الذي يكثر العمل منه ويدخل منه وعلى وعلى هذا يتتفق مع يتفق مع هذا الحديث انه يدخل من يشاء لكن يظهر والله اعلم من المشيئة هنا - 00:18:35

اشارة الى انه يعني يوقف ويقصد الى الباب الذي يكون عمله منه اكثر يكون عمله منه اكثرا وفي حديث ابي هريرة في قصة عمر رضي الله عنه فليدخل احد منها كلها - 00:18:53

فيه زيادة وان هذا لناس بمزيد من الفضل وانهم ناس مخصوصون وانهم وانهم يعني اكثروا من هذه الاعمال كلها كل هذه الاعمال تطوعات في الصلاة والصوم الصدقة جهاد كذلك ابواب اخرى ذكرها العلماء من باب الذكر - 00:19:14

الى غير ذلك لكن تحريره يحتاج الى نظر ورد في الاخبار تعينها انما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن شيء من هذه الابواب انها ثمانية واحبر عن بعضها جاءت بالنصوص بتعيين الاعمال التي لهذه الابواب - 00:19:41

بتعيين ابواب باعمال خاصة لكن في حديث ابي هريرة انه ينادي من جميع هذه الابواب يدخل احد منها كلها يدخل من ابواب كلها وفي هذا الحديث يدخل من ايها شاء - 00:19:59

من يشاء وفي هذاك الحديث انه ينادي خزنة الجنة ينادي خزنة الجنة هاي فل هذا خيل خير عظيم هذا خير عظيم يعني ينادي من باب الاقرام فنسأل الله سبحانه وتعالى من فضله - 00:20:32

كراوي احمد ومسلم وابو داود ثم قال ولابن داود في رواية من توضأ فاحسن الوضوء فرفع ثم رفع نظره الى السماء فقال هذى الزيادة المصنف رحمة الله افردها لان فيها - 00:20:54

زيادة عال الحديث وفيها رفع من البصر الى السماء لكن هذه الزيادة لا تثبت عنا ملوعة زهرة معبد عن ابن أخيه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه - 00:21:14

عقبة رضي الله عنه رواية ابي داود نعم تتوضأ فاحسن ثم نفعا ثم رفع نظره الى السماء ثم ذكر الحديث المقصود ان هذه الزيادة ضعيفة لان في اسناد هذا المجهول او المبهم - 00:21:33

فلا تصح هنا يقال مثلا ان هذا يعني ذكر ورد في جنس في جنس ورد في اخبار لان هذه هيئه خاصة وعمل خاص يخالف جنس الذكر وهو رفع النظر الى السماء. رفع النظر الى السماء - 00:21:54

وهذا لا شك التخصيص والنظر الى السماء لا بد من دليل بتقييده بهذا الموضع وما دام انه لم يثبت فلا يثبت عبادة نسبة عبادة الا بدليل ثابت وهذا الحديث من الطريق - 00:22:12

وهذا الحديث او حديث عمر رضي الله عنه ورد في هذا الباب احاديث اخرى ورد في هذا الباب احاديث اخرى الدعاء بعد الوضوء من الاحاديث الجيدة في هذا الباب ما رواه النسائي في الكбри من حديث ابي سعيد الخدري انه قال من توظأ - 00:22:31

ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وضع في رق فلم يكسر الى يوم القيمة كان يكسر الى يوم القيمة وهذا الخبر جاء مرفوعا - 00:22:57

صريحا الى النبي عليه الصلاة والسلام وجاء موقوفا من قول ابي سعيد رضي الله عنه وهو عند العلماء في حكم مرفوع حكم في حكم المروي حكم لا لفظا لان مثل هذا لا يقوله ابو سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:23:14

من قوله بأنه امر غيبى مرجح النسائي وغيره وقفه منهم من ضعف هذه الرواية اخواننا الثابت عن ابي سعيد الخدري من طريق سفيان الثوري وغيره هو وقفه لا رفعه وهذا هو - 00:23:33

الاظهر انه موقف موقوف على ابى سعيد الخدري لكن يأخذ حكم المرفوع وهذا الذكر سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك ورد في مواطن عدة - [00:23:54](#)

منها ومن اشهرها انه من اذكار المجالس في ختامها وهذا فيه احاديث كثيرة وهو اشهر هذه الموضع ومن هذا الموضع وهو الوضوء
ومنها ورد في حديث عند احمد وغيره حديث عن عائشة رضي الله اختلف فيه - [00:24:11](#)

وهو ان يقال بعد الفراغ من الصلاة بعد الفراغ من قراءة القرآن هذى مواطن ورد في هذا الذكر ورد في اهل الذكر وهذا الخبر العايشي
موضع نظر في القول به لكن من اهل العلم من قال به وقال يشرع ان يقال - [00:24:33](#)
في ختام قراءة القرآن وكذلك في ختام الصلاة نافلة وكذلك الفريضة لكن قد يرد في بعض الموضع بحث وهو انه حفظ عنه عليه
الصلاه والسلام في موضع عدة انه سمع القرآن - [00:24:57](#)

ولم يقول شيئاً من هذا بل قال ابن مسعود حسبك وان كان هذا ليس دليلاً لازماً لاعلان هذا الخبر العبرة ثبوت سنته لأن الخبر ليس
فيه شذوذ من جهة لفظه. فالله اعلم - [00:25:16](#)

ومن اخبار واردة في هذا الباب ما رواه النسائي الكبوري وابن السندي وغيرهما من من حديث ابى مجلس لاحق بن حميد السدوسي عن
ابى موسى الاشعري رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام - [00:25:35](#)

توضأ ثم قال اللهم اغفر لي ذنبي واسع لي في رزقي وبارك لي فيما رزقتني وبارك لي فيما رزقتني وهذا الخبر جاء عند ابن النسائي
عند النسائي وغيره توضأ وصلى ثم قال - [00:26:00](#)

وظاهر انه قاله بعد الصلاة دلوقتي النشائي وفلقت من السندي انه قاله بين ظهراني وضوئي وبوبة عليه باب القول بين ظهراني
الوضوء يعني ليس في اوله ولا في اخره يعني يكون - [00:26:22](#)

فيه في الروايات في هذا الباب وهذا الخبر اعله جمع من العلم بأنه منقطع لأن ابى مجلس ابى مجلس لاحق ابن حميد السدوسي لم
يدرك او لم يسمع من ابى موسى - [00:26:43](#)

كما قال يحيى بن معين وغيره والدارقطني ايضاً يحيى المعين وغيره ووصفه وقيل لو كان ايضاً متصلة وادرك السمع منه كما قاله
بعضهم قالوا انه ادرك لكنه مدلس كما قال يحيى المعين والدارقطني انه مدلس - [00:27:06](#)

وذكر هذا الحافظ بن حجر رحمة الله لك الحمد لكن من اثبت يعني مسألة السمع هادي مبادرة انما ذكروا هذا بدلائل وغرائب تؤيد قول
من قال بعد سماع مع ما ذكروا من تدليسه رحمة الله - [00:27:30](#)

ثم جاء الخبر ايضاً ما يدل على خلاف فيه جاء الخبر عند الترمذى رحمة الله عن ابى هريرة انه عليه الصلاة والسلام صلى ثم قال
اللهم اولى ذنبي اوسع لي في رزقي وبارك لي فيما رزقتني - [00:27:46](#)

فسئل ابو هريرة رضي الله عنه فقال هل تراهن تركن من شيء؟ هل تراهن تركن من ضمن الادعية التي تقال من
ضمن الادعية التي تقال وجنس الدعاء بعد الوضوء ثابت - [00:28:04](#)

ورد فيه اخبار العلماء بوبوا على هذا لكن من جهة هذا الخبر لاجل الاختلاف في المتن هل يقال يقال في هذه المواطن كلها او يخص
بها واحداً منها لانه جاء ما يدل على - [00:28:22](#)

هو حديث واحد هو حديث واحد واختلفت الفاظه فالله اعلم قال رحمة الله بباب الموالة الوضوء اسباب المعاشرة وعن خادم معدان
عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي وفي ظهر قدمه لمحة - [00:28:45](#)

بدر الدرهم لم يصبها الماء فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء رواه احمد وابو داود وزاد والصلاه هذا الحديث
كما ذكر المصنف رحمة الله خالد اعدام - [00:29:13](#)

وهو من طريق بقية بالوليد عن بحير ابني سعد عن خادم معدان عن بعض ازواج النبي الحديث البقية بالوليد بن صاعد الكلاع شامي
مشهور الرواية كثير الحديث لكنه مدلس عند اهل العلم - [00:29:30](#)

وبعض اهل العلم وصفوا بتدريس التسوية وهذا من اقبع أنواع التدليس حتى جعله بعض العلمين ثبت عن شخص فانه يسقط

عدالته يسقط عدالته مختلف ما ثبت عن بقية ابن الوليد ام لا - 00:29:59

منهم من اثبته ومنهم من نفع ابو الحسن القطان يقول ان كان ثبت عنه فهو مسخط لعدالته انا الذهبي في الميزان اي والله قد صح عنه ذلك عنه وعن وليد مسلم. ومنها علم من - 00:30:17

ما لم يثبت عنه ذلك الحافظ من حجر التغيير صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين وكذلك ولم يذكر تدريس التسوية وكذلك ايضا وافقه ابن القيم قبل ذلك ايضا عبارات تدل على هذا المعنى وقوى هذا الخبر وقال انه صدوق حافظ - 00:30:34
قاعد احافظ على كلمة الحافظ ابن حجر. قال صدوق ومقيم يقول في تهذيب السنن وذلك انه كثير الحديث وقال انما نعموا عن عليه كثرة التدليس عن الضعفاء والمجهولين وقال واذا صرخ بالتحديث فهو حجة - 00:30:54

وهذا قاله كثير من اهل العلم منهم النسائي رحمه الله انه اذا صرخ قال النسائي يعني ذكر انه نعم عليه التدليس كما في عبارة ابن القيم والله يعني من النسائي يقول انه اذا صرخ فهو وثيقة - 00:31:14

اذا صرخ فهو ثقة قوة قولهم يدل على انه لم يثبت عنه تدليس التسوية رحمه الله التسوية هو ان يسقط ان يكون شيخ ضعيفا يسقطه ويروي الحديث عن شيخي - 00:31:29

شيخي دون عن آآ الشیخ الثاني شیخ الشیخ مثل ما كان الولید مسلم یروی عن الاوزاعی عن عبد الله بن عامر الاسلامی عن نافع وعبد الله بن عامر الاسلامی ضعیف - 00:31:52

كان الولد مسلم كما ذکروا یروی عن الاوزاعی عن نافع فیسقط عبد الله بن عامر الاسلامی فقیل له في ذلك قیل انك تسقط عبد الله بن عامر الاسلامی مثل هذا - 00:32:11

يظهر لا يا ابني لا يظهر للحديث علة وان فيه ظعيفا فقال قبلوا الاوزاعی ان یروی عن امثال هؤلاء لا شك ان هذه ثبت عنه قول باطل باطل لا یجوز - 00:32:33

هذا الفعل فالله اعلم فالملخص انه ولهذا العلا رحمة الله عليهم اشترطوا في تدريس التسوية لا يكفي بتصريحه وحده لا يكفي تصريحه عن شيخه بل لابد ان ان يقول حدثني - 00:32:51

هنا الاوزاعی ثم كذلك بعد ذلك اذا روى عن شيخه وشيخه یروي عن شيخه لابد ان یصرخ بالتحديث عن شيخي شيخه لابد ان یصرخ بذلك يذكر الاسناد تماما - 00:33:09

وهما كما تقدم انه من روایة خادم معدان المساعد عن خالد بن معدان الملخص انه آآ لابد ان یصرخ لذلك حتى يتبيّن انه سمع وليس بين شیخه وبين من فوقه واسطة - 00:33:33

یصرح شیخه بالتحديث اما بقية مظاهر عبارات كثیر من اهل العلم انه يكفي تصريحه وحده عن شیخه ولا یشترط ان یصرح عن شیخه لا یشترط ان يكون يقول شیخه حدثنا - 00:34:01

حتى لا یوهم انه اسقطها شیخ شیخه هذا الحديث له شواهد وهذه الروایة كما ذکر المصنف رحمة الله قال روى احمد وابو داود وزاد والصلة لكن یقول نعم. قلت قال الاثري وقلت لاحمد هذا اسناد جيد. قال جيد - 00:34:20

هذا ايضا یقوی ما تقدم. لأن الامام احمد رحمة الله رواه من هذا الطريق من طریق البقیة بالولید قال حدثني بحیر ابن سعد وصرح بالتحديث وقول احمد ان اسناده جيد وهو لروی في مسنده - 00:34:44

يبین صحة ما تقدم ما قاله الامام ابن القیم رحمة الله في هذا وان صدوق حافظ وانه اذا قال حدثني فهو حجة لأن هذا الذي نعم عليه كما تقدم - 00:35:09

نعم وهذا الخبر في باب الموالاة في الوضوء وذكر المصنف رحمة الله حدثنا اخر في الباب هذا الحديث صريح انه یعید الوضوء وهذا قدمه حديث عمر رضي الله عنه رضي الله عنه ان رجلا توظأ فترك موضع ظفر على قدمه فابصره النبي فقال ارجع فاحسنوا وظوءكم - 00:35:31

رجع فتوضا ثم صلی. رواه احمد مسلم ولم یذكر فتوضا وهذا في قوله ارجع فاحسن وضوءك یبین هذا الموطن لكن هل المعنى

احسن وضوئك يعني غسل تلك اللمعة او انه يتوضأ - [00:35:58](#)

والحديث رجع فتوضاً صريح يبين قوله فاحسن وضوئك اي فتوضاً اتوا يقول ومسلم ولم يذكر ولم يذكر فتوضاً ثم هذه رواية تبينها الرواية الاخرى امرها ان يعيid الوضوء والصلة وانه لا بد ان يتوضأ - [00:36:22](#)

ان كان قد نشفت اعضاءه يعيid الوضوء وان كانت اعضاؤه لم تنسف فانه يغسل هذا الموضع الذي تركه ويغسل ما بعده ولو ان اي انسان توضأ وترك موضعا من يده اليمنى - [00:36:42](#)

ترى النبأ عنه الماء ما اصابه، بقعة يابسة. ما اصابها الماء ولا زالت اعضاءه رطبة يعني لم تفت الموالاة يقول ارجع فاحسنوا لا يلزم ان يتوضأ لان ان الماء باقي - [00:37:03](#)

ولهذا يقصى هذا الموطن بيده اليمنى ثم يغسل اليسرى لوجوب الترتيب ثم يغسل قدميه ويمسح رأسه ويغسل قدميه هذا هو مذهب احمد والشافعى في وجوب الموالاة خلافا لما لا وابي حنيفة. والصواب هو ما دل عليه - [00:37:21](#)

الخبر في هذا الحديث في هذا في الحديث يتقدم معنا حديث قبل ذلك اذكره حديث انس رضي الله عنه ايضا هو في وفي معنى حديث عمر رضي الله عنه سبق الكلام عليهم ضد ديني جدير من حازم عن قتادة - [00:37:47](#)

تقدما الكلام في هذا وان روايته جيدة وانه يعني لم يحدث على اختلاطه وشاهدوا حديث عمر رضي الله عنه امره ان يرجع ويحسن وضوئه. فهذا الحديث في احسان الوضوء واحسان الوضوء اما بغض تلك البقعة ان كان الاعضاء لم تنسف - [00:38:15](#)

او باعادة الوضوء ان كان قد نشفت وهذه المسألة تبني على ذكره ابن رجب رحمه الله في القواعد وهو ان الفعل الواحد يبني بعضه على بعض في الاتصال المعتاد قاعدة ذكرها وان الفعل الواحد يبني على - [00:38:39](#)

بعضه على بعض مع الاتصال المعتاد ولا ينقطع ولا ينقطع وهذا العلماء قالوا انه اذا توضأ ثم فصل بين اعضاءه وصلا يسيرا لا يحصل به جفاف الاعضاء اختلفوا هل هو - [00:39:03](#)

الى العرف او جفاف الاعضاء خلاف لكن قالوا انه يبني بعضه على بعض ولا ينقطع ولا يعني الفعل الواحد يبني بعضه على بعض مع الاتصال المعتاد ولا ينقطع بالتفرق اليسيير - [00:39:28](#)

وينقطع بالتفرق اليسيير. هناك احكام في هذا الباب اذا كان سبب الاعضاء مثلا امر خارج عن قدرته مثل قوة الريح مثلا اشبه بذلك وكذلك مسائل اخرى يتعلق بهذا الباب لو انه انقطع الماء عنه - [00:39:46](#)

وهذه مسألة فيها خلاف والفعل واحد كما تقدم يبني بعضه على بعض مع الاتصال المعتاد. وهذه قاعدة صيغة آلا جمع مسائل اخذ فهمت من ادلة. ولهذا قال العلماء الافعال التي يحتاج الى - [00:40:05](#)

يبنها لسبب من الاسباب لا تنتقطع مثل مثلا الانسان يقرأ الفاتحة فيجب ان يواли بينها فلو حصل له سعال او زكام وهو يقرأ وحصل انقطاع متفرق بيناته لا يضر كذلك لو اراد ان يستمع الى قراءة الامامقرأ ايتين ثم اراد ان يستمع - [00:40:26](#)

ثم وصل بقراءتها فاكمل بعد قراءة الامام لا كن تفرق مبطلا لقراءته كذلك ايضا في باب الكفارات الصيام لو ان انسان عليه كفارة صيام شهرين متتابعين اسامة شهرا مثلا ثم سافر - [00:40:48](#)

شهران ثم عاد فإنه يكمل الشهر الثاني ولا يلزمك يعني لان سفره هذا لعذر وهكذا الاعذار التي ابلغ لمرظ مثلا او المرأة تحني وتحني ذلك وهذا باب واسع وهذا يبين ان الصواب في هذه المسألة ان التفرق - [00:41:10](#)

ان يكون بامر ليس يا اخي تحت قدرته هذا لا اشكال في ذلك ومنها ان يكون لامر يحتاجه الكشافة كالسفر مثلا كما تقدم مثلا هذا ايضا لا يضر مثل هذا التفرق. كذلك ايضا انسان - [00:41:32](#)

فليدخل مع الامام مثلا يدخل مع الامام ثم يفرق بين الافعال مثلا لاجل متابعة لاجل متابعة يدخل معه من يصلی الركعة الاولى قد فاته فاته ركعة مثلا في الرباعية او الثالثية - [00:41:52](#)

فاته ركعة فاما ادرك ركعة مجلس التشهد الاوسط. وانت تفرق بين الركعة الاولى والركعة الثانية بالجلوس وهذا لاجل متابعة هذا التفريق لا يضر مع انه لو فعله في حال اغتيال بطلت صلاته لانها زيادة - [00:42:14](#)

على هذا الوجه عمدا اذا كان سهوا مثلا هذا اذا كان في الصلاة والتي الاتصال اركانها اعظم ولا يؤثر باب الوضوء من باب اولى ايضا.
باب الوضوء من باب اولى - [00:42:31](#)

ويتابعه ويجلس معه ويتشهد وكذلك ايضا على الصحيح آما مسألة التفرق اليسيير لو ان انسان مثلا صل ركعتين الظهر او العصر او غيره من الصلوات ثم سلم يظن انه اكمل صلاته اربع ركعات - [00:42:47](#)

ثم تذكر اذا كان تذكره بعد وقت يسير في المسجد او عند المسجد ونحو ذلك وهذا تفريق يسير لا يضر على الصحيح ثبت ذلك في السنة في حديث ابي هريرة قصد اليدين - [00:43:11](#)

عمران بن حسين في صحيح مسلم كذلك ايضا في حديث اخر عن السائى لعلها انس وغيره وحديث صحيح وفيه ان القائل ابو طلحة مبھي النبي عليه الصلاة والسلام وقيل ان ليس ابو طلحة المعروف لانه قال في الحديث يقال ابو طلحة مثل ابو طلحة مثل ابن سهل لا يقال له ذلك انه - [00:43:26](#)

معلوم من الصحابة والله اعلم هذه في وقعت في صلاة المغرب وفيها انه اتم الصلاة عليه الصلاة وبنى بعضها على بعض بنى بعضها على بعض فمثل هالتفرق اليسيير لا يظر - [00:43:48](#)

الصلاوة واتصال معناد. ولو تحدث والنبي عليه تحدث مع الصحابة صدقة ذو اليدين واخذ معهم يتكلم في امر الصلاة انه خرج الى المسجد ثم رجع عليه الصلاة والسلام. لكن اذا كان التفرق كثيرا في الصلاة مثل انسان - [00:44:02](#)

خرج مثلا من المسجد او في بيته مثلا فقام ثم تحدث او اكل او نام واحدث نحو ذلك. عامة اهل العلم ائمة اربعة على ان الصلاة لا تصح اذا تذكر بعد ذلك انه - [00:44:22](#)

بعد ذلك انه صلى سلم قبل اتمام صلاته يجب عليه ان يعيد الصلاة او الائمة الاربعة واصحابه ومن اهل العلم من قال يتم ما نقص اذا ذكر وذكره شيخ الاسلام رحمه الله عن مكحول - [00:44:39](#)

والاوجاعي ومحمد بن اسلم ما هو العلم الكبار لهم اختيارات اهل الشام توافق الدالة في كثير من المسائل من علماء الشام رحمه الله وفي مسائل وذكروا اموات بعض المسائل يتعلق باحكام التغور - [00:44:58](#)

والجهاد ونحو ذلك لان لهم عنایة بهذا رحمة الله عليهم المقصود ان هو معلوم ما ذكره البخاري رحمه الله عن في باب اذا حضرة الصلاة وحضر الفتح في قصة تستر وذكرها العلماء للشام في هذا الباب - [00:45:18](#)

اختيارا اذا كان رحمه الله فالمقصود ان انه ذكر عن هؤلاء العلماء انه يكمل صلاته في الوقت الذي يذكره. فلو ان انسان مثلا صل صلاة الظهر ثلاث ركعات سلم يظن انه سلم عن اربع - [00:45:40](#)

من الغد تذكر انه لم يصل الى ثلاثة ركعات جمهور علماء على انه يعيد الصلاة عامة اهل العلم وعلى قول هؤلاء يصلی رکعة ويسجد للسهو يعني يصلی رکعة صلی ثلاث وبقي رکعة ويتشهد ويسلم - [00:46:02](#)

ويسجد للسهو ويسلم لانه السهو وذلك انه سلم في صلب صلاته قبل الفراغ منها لكن عامة اهل العلم والذي اعلمن عليها والذي اعلم ان الفتوى عليه في هذه البلاد من اهل العلم - [00:46:25](#)

انهم يفتون بهذا القول قد يمكن ان يكون بعض المفتى بالقول الثاني فالله اعلم. لكن اهل العلم في هذا الزمن يفتون بالقول المعروف عن الائمة الاربعة شيخ الاسلام رحيم الى القول الثاني رحمة الله عليه - [00:46:46](#)

لكن القول المتفق عليه هو هذا القول وانه يعيد الصلاة ويحضرني في هذا الطرف عن الشيخ العلام عبد الله بن محمد الحميد رحمة الله وهي انه استفتي رحمة الله - [00:47:02](#)

في مثل هذه المسألة وهذه قصة حدثني بها والدي رحمة الله وجعله والدينا ووالديكم في عليين مع النبئين والصديقين والشهداء والصالحين بمنه وكرمه عن الشيخ رحمة الله سمعها منه او سمعها - [00:47:22](#)

لما كان قاضيا لان هذه القصة وقعت للشيخ وهو كان في القصيم في ستينات رحمة الله وكان والدي قاضيا في الاسياخ بعد ذلك في اواخر السبعين سنة تسعة وسبعين ونحو ذلك. فلعله سمع اما اخذه من الشيخ او سمعها من - [00:47:46](#)

البلد او بعض من سمع من الشيخ فلا ادري المقصود انه يقول يقول آآ والدي رحمه الله ان الشيخ رحمه الله جاءه سؤال بعض البلاد عن قوم صلی بهم الامام - 00:48:08

صلوة العصر ثلاث ركعات وسلم ثم الناس ما احد نبه ولا شيء يعني احيانا يتواكل الناس ويقول لعلي غلطان انتظر احد يذكر وكأنهم تواكلوا وهذا يقع كثيرا احيانا فلما جاء من الغد في صلاة العصر - 00:48:28

تذكروا قالوا للامام نحن بالامس صلينا ثلاث ركعات الامر فتأكدوا يقينا انه لم يصلى ثلات ركعات الامام هذا تعالى هذى والله ما مرت علينا في الفصل كانه اما مدرس او نحو ذلك - 00:48:51

قوموا فقاموا فصلى ركعة واحدة صلی ركعة واحدة وسجد للسهو فهم تشککوا في هذا الامر لم يعهدوا العمل به في هذه البلاد هذا القول فكتب للشيخ عبد الله بن حميد رحمه الله - 00:49:18

يعني عمدة عند اهل العلم خاصة في في هذه البلاد وفي غيرها بفقهه وحفظه رحمه الله وكتبوا اليه في هذه المسألة رحمه الله وكتب اليهم صلاتكم طوعتكم وصلاتكم ممطوعكم باطلها عيدوا صلاتكم حالا يعني - 00:49:39

رحمه الله المقصود ان هذا القول يعني القول المشهور فيه هو ما تقدم لكن هذا قول يعني له دليل والشيخ رحمه الله عبد الله مهيد جرى على القول المشهور من باب الاحتياط للعبادة. والله اعلم - 00:50:04

هذا الحديث كما تقدم دال على ومسألة الموالة وهو الصحيح. لكن قد يرد هنا سؤال في هذه المسألة وهو الا يعذر الانسان اذا لم يبلغه وهو جهل الخطاب - 00:50:25

الا يعذر الانسان في مثل هذا هنالك ادلة تدل على الانسان قد يعذر اذا لم يعلم الشرع وهذه مسألة ذكرها شيخ الاسلام رحمه الله وذكر اهل العلم في مسألة هل يشترط العلم - 00:50:45

بالشارع بالشرائع في الاحكام او يعذر يعني اذا جهل الامر ومن اهل علم من يعبر عنها من اصوله بتکلیف الغافل. هل يكلف الغافل او لا يكلف وشيخ الاسلام رحمه الله - 00:51:02

يقول يعد عنها بأنه هل يثبت خطاب الشرع المكلف اذا لم يعلم به او لا يثبت ذكر ثلاث اقوال قيل يثبت وقيل لا يثبت وقيل يفرق بين الخطاب والمبدأ والخطاب الناسخ - 00:51:20

فالخطاب المبتدأ لا يعذر وخطاب الناسخ يعذر لانه يعمل به خبر وبافي على الخبر الذي المنسوخ والعصر بقاوه ثم هو يرجح انه يعذر لكن يقييد ذلك بكثير من كلامه بان لا يكون هذا - 00:51:37

العضو عن تفريط ان يكون هذا الجهل او الترك عن تفريط وعلي حمل الاخبار الواردة في هذا الباب مثل هذا الخبر حديث عمره يعيد الوضوء والصلاحة لانه قال رحمه الله ما معناه ان مثل هذا - 00:51:59

هو غير معذور لان غسل اللمعة ترك غسل اللمعة التي قضى الدرهم او قدر الظاهر نتج عن تفريط استعجال واستشهاد ايضا بالاحاديث المتقدمة حديث عبد الله بن عمر وابي هريرة وعائشة في هذا الباب في الذين تركوا غسل اعقابهم قال ويل الاعقاب من النار - 00:52:18

قال ما معناه ان واذا كان ترك الشيء عن تفريط او تقصير فانه غير معذور وذكر فوائد كثيرة في هذه المسائل ولهذا كان الاصل ان خطاب الشرع لا يثبت الا - 00:52:41

بعد العلم الا بعد العلم والادلة في هذا كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان المكلف لم يقع منه كما لو اسلم انسان وهو بعيد عن اهل الاسلام اسلام - 00:52:58

بقي مدة يترك بعض الواجبات وعلم بها لما بعد ذلك انه لا يلزمها اداوها وده كان غير مفرط والاحاديث الدالة على هذا المعنى كثيرة في هذا الباب في انه عليه الصلاة لم يأمر - 00:53:15

من ترك شيئا من هذا بان يعيده وان يأتي به الا في حالة واحدة حين يعلم ذلك في الوقت ولهذا في الصحيحين من حديث ابي هريرة وفي السنن - 00:53:40

قصة الحديث الطويلة انه عليه الصلاة والسلام فانك لم تصلي الحديث بطوله. ارجع فصلي فانك لم تصلي هذا رجل كان يصلي هذه الصلاة وقد فات ركن من اركانها والنبي يأمره ويعيد عليه الصلاة والسلام. ومعلوم الحكم من هذا من امره صلوات الله وسلامه عليه. لكن الشأن قال ارجع فصلي فانك لم تصلي - [00:53:56](#)

انما امره ان يعيدي ارض الوقت ولهذا لو جاء انسان مثلاً مفترطاً تاركاً لشرط من شروط الصلاة عن غير عن جهل بغير تفريط من هذا او كان بعيد عن بلاد الاسلام ونحو ذلك - [00:54:24](#)

او يعني كما يذكر شيخ الاسلام رحمة بعض النساء في البوادي يقول بلغني عن كثير من النساء في البوادي البعيدة الذين هم بعيدون عن اماكن العلم اذا قيل لها لما تقصدين؟ قال حتى اصير عجوزة - [00:54:43](#)

حتى اصير عجوزة وربما ايضاً يعني يتذکرون واجبات أخرى ذكر رحمة الله معناه ان مثل هذا الذي يغلب الجهل ولا يكون عن تفريط انه يعذر في مثل هذا. وان كان الجمهور على خلاف هذا القول - [00:55:01](#)

الشاهد انه عليه الصلاة امره ان يعيدي صلاة الوقت الحاضر لأن هو قضي بها وعلم لكن لم يأمره باعادة ما مضى من تلك الصلوات التي فرط فيها صلوات الله ولا شك ان هذا - [00:55:19](#)

الدليل وغيره من ادلة دال على هذا مشاوا منها في قصة الصوم والصلاحة فقال ليست بحقيقة وبين هذا استحارة ولم يأمرها وهي تركتها تتركها سبع سنين والنبي اخبرها عليه الصلاة والسلام انها هذا من استحابة لا يمنع الصلاة ولا الصوم - [00:55:37](#) ولم يمرها بالاعادة كذلك قصة عدي ابن حاتم وكذلك حديث قصة سعد بن سعد لما كان يضعون خيط نبي خيط نصف الحديث يأكلون حتى يميزوا احداً من اخر لم يأمرروا باعادة الصوم صلوات الله وسلامه عليه - [00:56:02](#)

قال رحمة الله باب جواز المعاونة في الوضوء عن غيره بن شعبة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر انه ذهب لحاجة له وان مغيرة - [00:56:21](#)

جعل يصب الماء عليهم وهو يتوضأ يعني حال كونه يتوضأ غسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح الخفين اخرجه وهو في الصحيحين بداية المسح الرأس وذكر المسح على الخفين وهذا الخبر - [00:56:36](#)

ذكر المصنف رحمة الله دليلاً اه في جواز المعاونة في الوضوء المعاونة في الوضوء ترجمة توحى الى انه الاصل ان الانسان يتوضأ بنفسه الا عند الحاجة فلا بأس واعانة أخيه من باب الاحسان لأخيه - [00:56:55](#)

انه كان مع رسول الله في سفر هذا يبين انه عند الحاج كما لو كان في سفر مثلاً او يكون الماء قليل مثلاً لو اخذه يصب على نفسه يعني يتناثر الماء عليه مثلاً لكن الذي يصب الماء - [00:57:19](#)

يراعي ذلك لانه ليس له عمل الا صب الماء تكون عنایته به اقوى من جهة صب الماء او كما في قوله كما في هذا الحديث انه كان عليه الصلاة والسلام - [00:57:39](#)

لا بشيء كان عليه جب وكان ضيق الكمين فاحتاج ان يرفعها فيصب عليه الماء لاجل ذلك يصب الماء وهو يدرك النبي عليه الصلاة والسلام او يمضي الماء على اعضائه - [00:57:54](#)

هذا لا بأس به واعانة على الوضوء لها ثلاثة احوال حال اولى احضار الماء يحظر الماء مثلاً يحضره مثلاً من صنبور من بئر من بحر من نهر يحضره له - [00:58:12](#)

يحضرونه تقربيه اياده هذا لا بأس به بلا خلاف. هذا ابت في اخبار عدة ان الصحابة اليوم كانوا يحضر للنبي الوضوء كحديث ابن عباس حديث ابن مسعود وحديث ابي هريرة - [00:58:34](#)

كذلك آآآ احاديث كثيرة في هذا الباب حديث جابر ايضاً في صحيح مسلم الطويل بيعده ينظر ماذا يصنع عليه الصلاة والسلام قصة طويلة المقصود انه عليه الصلاة والسلام كان يحرض اصحابه - [00:58:48](#)

كان يحرض اصحابه على خدمته لاجل ان يتعلموا ذلك منهم عليه الصلاة والسلام لكن كانوا يحرضون على ذلك قرباً منه وخدمة له لاجل ان يتبركوا بمخالطتهم ومجالستهم صلواته وسلامه عليه ويتعلم منه - [00:59:15](#)

هذا الاحضار هذا لا بأس به ولا اشكال فيه. لانه مجرد احضار للماء اللي وقع لابن عباس وهذا كوف الحضر وكذلك في السفر هذا يوم شعبية وقع ايضاً حديث اسامة بن زيد في الصحيحين في ليلة مزدلفة - 00:59:34

يعني صب عليه الماء ايضاً صب عليه الماء ووقع صب الماء في حديث الربيع ايضاً عند ابي داود قال سكوي يقول عليه الصلاة والسلام وان هذا احياناً قد يقع في الحضن - 00:59:51

على حديث الربيع الوارد في هذا الباب ان كان ثابتاً هذه اخبار لها شواهد واحد حديث المغيرة كما تقدم ايضاً حديث المغيرة الحال الثاني هو صب الماء عليه يعني ليس مجرد حمام لا صبوا الماء في الاظهر هل هذا - 01:00:05

جائز هو جائز لكن هل هو مكرر او مباح. المذهب يقول انه مباح. وذهب الشافعى الى انه خلاف السنة وهذا القول اقرب اذا كان ليس هناك حاجة لأن المعروف ينادي عليه الصلاة والسلام - 01:00:30

انه ما كان استعينوا في وضوءه باحد يعني من جهة سيرته هدى الا في حال خاصة في احوال خاصة والا فالذى كان منهم هو احضار الماء وهو يتوضأ بنفسه عليه الصلاة والسلام هو الذي يصغي الاناء وهو الذي - 01:00:47

يعنى يأخذه ويرى واشكره على اعضائي الا في احوال خاصة في حال السفر ونحوه من الاحوال التي تحتاج اليها. في هذه الحالة يكون لا بأس به ويكون باب الاعانة على الخير - 01:01:04

لابد من التفصيل في الحالة الثانية. الحالة الثالثة ان يباشر غسل اعظامي مباشرة ليس صب لا هو الذي يصب هو الذي وشع. هذا لا شك خلاف السنة المعين على الوضوء هو الذي يصب الوضوء على - 01:01:18

هو الذي يصب الوضوء عليه. وهو الذي يدلّكوا اعضاءه لا شك انها بخلاف السنة انما يكون مشروعًا عند الحاجة متى يكون شاب مرير لا يستطيع مثلاً او كبير السن يشق عليه ذلك - 01:01:35

اراد ان يعيشه على ذلك هذا لا بأس من الاعانة على البر والتقوى الاصل في مثل هذا هو ان الانسان يؤدي العبادة بنفسه والنبي عليه الصلاة كان يحرض على اداء العبادة بنفسه في غير هذا - 01:01:52

اذا كان يحرض على اداء العبادة في امور هي في الحقيقة قد اه لا تكون عبادة محضة فكيف ما كان عيباً يقول انس رضي الله عنه انه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام - 01:02:06

وهذا اما في الصحيحين او في احدهما. قال فوجدته يهناً ابل الصدقة. يطليها بالقطيران. هو النبي عليه الصلاة والسلام الذي كان يقضيها والذي يهناً ويقضيها وهاني مبابي علاجها فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن - 01:02:23

اما الى الابن لاجل علاجها لغيره من الصحابة. مع انهم رضي الله عنهم يحبون ذلك ويحرضون على ذلك لكن النبي عليه الصلاة والسلام ان يعمل ذلك بنفسه صلوات الله وسلمه عليه. فاذا كان هذا في هذا الباب - 01:02:40

وهو انس فكيف في مسألة وضوء الذي هو عبادة شرط للصلاحة بلا خلاف بين اهل العلم من باب اولى ان يكون اعداءه بنفسه هو الاولى وهو الاكميل الا على ما تقدم - 01:03:00

جاء حديث في هذا الباب حديث رواه ابن ماجة من حديث عباس ابن الهيثم عن النبي انه قال ان النبي عليه الصلاة كان لا يكل وضوءه الى احد هذا الحديث لا يصح ضعيفة ومتروك - 01:03:24

لكن لو ثبت فالمراد لا يكون وضوء الى احد يعني معنى انه يتعلق اما ب المباشرة اعضائه مثلاً او ان هذا الهدى الا لامر عارض مع انه لا يحتاج الى جمع ما دام الحديث ضعفه شديداً - 01:03:46

لو كان ضعفه محتمل هذا يمكن يتکلف في الجمع وكذلك حديث اخر والله البزار من روایة علي رضي الله عنه عن عمر رضي الله عنه عند البزار انه عليه الصلاة والسلام قال ما احب ان يعيينني على وضوء احد - 01:04:06

احب ان يعيينني على وضوء احد وهذا الخبر ايضاً لا يصح قد رواه بالبزار طرق رجال سئل يحيى المعين عنهم فقال هؤلاء حمالة الخطب بالنظر يعني من المتزوّجين بالجنوب والراوي عنه - 01:04:27

ايضاً كلاماً يعني ضعيف جداً هذه اخبار لا تصح في هذا الباب من الجهة الاسناد جهة الاسناد كما تقدم اذا كان متزوجاً الناظر ابن

منصور عن ابي الجنوب من روايته - 01:04:50

علي رضي الله عنه عن عمر ابن الخطاب في قصة في قصة ذكرت في نفس الحديث رضي الله عنه يعني لما اراد ان يعيّن على الوضوء قال ان عمر ابن حدثني وذكر هذا الخبر - 01:05:13

جعل جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح الخفين وهذه ما يتعلق بمسح الراس تقدم ومسح الخفين سيأتي ما شاء الله في الباب في الابواب التي بعده - 01:05:28

ان شاء الله في الدرس الثاني قال وعن صفوان ابن عسال شعبة ثقافي توفي سنة خمسين للهجرة رضي الله عنه وكان من دهاء العرب رضي الله عنه ولو قصص في هذا - 01:05:46

الباب رحمة الله رضي عنه ابو صفوان العسال هو المرادي صحابي شهير رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه قال صببت على النبي صلى الله عليه وسلم الماء في السفر والحدر في السفر والحضرى - 01:06:01

الوضوء رواه ابن ماجة وهذا الخبر ونواجه وهو لا يصح رؤية العقبة من اية وليد ابن عقبة ابن نزار وهو مجهول وهذا هو العنسي مجهول عن حذيفة بن ابي حذيفة - 01:06:25

ايضا وهو كذلك ايضا الحديث لا يصح لكن جهالة الود عقبها اشد حذيفة يعني مجهول حال وذاك جهادته جهالة عين صبوبت الماء على النبي الماء في السفر والحضر في الوضوء في الوضوء - 01:06:42

اما في في السفر هذا واضح في الخبر يعني من جهة الاخبار الثابتة في الصحيحين حديث مغير رضي الله عنه حديث اسامة صب الماء وفي الحضر تقدم حديث لكن اسناده - 01:07:03

اسناد مقارب وفيها انها سكتت عليه رضي الله عنها لكن خبر هذا اسناد لا يثبت والمصنف رحمة الله اورده على الجواز سبق ما يدل لكن الظاهر هو التفصيل في هذه المسألة - 01:07:23

قال رحمة الله باب من دين بعد الوضوء والغسل عن قيس ابن سعد رضي الله عنه قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فامر له سعد بغضن - 01:07:45

فوضع له فاغتنسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران او ورش. فاشتمل فيها روى احمد وابن ماجة وعبد داود هذا الخبر رواه احمد وابن ماجة وابو داود وهو عند ابي داود واحمد مطول. وهذه الرواية - 01:08:02

رواية مختصرة رواية مختصرة عند يعني عندبني ماجه لكن بلفظ قريب من هذا اللفظ والا روايات ابي داود واحمد رواية مطولة وفيها ان النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث سعد قيس بن سعد - 01:08:30

من سعد ابن عبادة رئيس ابن سعد ابن عبادة الخزرجي ابو سعد ابن سيد الخزرج انه قد زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا وكان عليه الصلاة يزور اصحابه هذا وقع في اخبار عدة كان يزورهم ويأكل عندهم الطعام وكان ربما نام وقال - 01:08:50
في بعض بيوت كان عليه الصلاة والسلام اذا زار بعض البيوت ربما ينادي بعضهم بعضا حتى يجتمعوا رضي الله عنهم وربما يراغعون حاله عليه الصلاة والسلام فلا يريدون ان يشقوا عليه صلوات الله وسلامه - 01:09:12

عليه فكانوا يحرضون وينظرون ذاهبه وايايه صلوات الله وسلامه وكانوا يعدون اموره واحواله صلوات الله وسلامه والحديث كما تقدم حاصله عند احمد وابي داود من رواية الوليد مسلم عن الاوجاع - 01:09:31

عن يحيى بن ابي كثير عن محمد عبد الرحمن ابن اسعد ابن زراره عن قيس ابن سعد هذا الحديث عندهم من هذا الطريق عند احمد وابي داود - 01:09:56

وفي اختلاف لعلي يأتي الاشارة اليه لكن قال رحمة الله ان ان الرسول عليه الصلاة والزنار لهم في دارهم قال لما زارهم اه اغتنسل عليه الصلاة والسلام وبعد ما اغتنسل ملحفة - 01:10:11

فيها عصفور او مزغفة بالعصفر فالتحف بها عليه الصلاة والسلام ثم قدموا له طعاما فاكل صلوات الله وسلامه عليه ثم رفع يديه ثم قال اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على ال سعد بن عبادة - 01:10:33

وعلى آل سعد ابن عبادة رضي الله عنهم هذا دعاء عظيم سعد والله عنه قال فلما اراد الانصراف عليه الصلاة والسلام قدموا له حمارا وفي رواية انه صاحب الدابة حق بصدر دابته قال هو لك يا رسول الله - [01:10:57](#)

ولك يا رسول الله لكن الرواية التي سبقت هو انه قدموا له الحمار ثم قال سعد ابن عبادة لابنه قيس اذهب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذهب معه سر معه يعني الى بيته - [01:11:24](#)

قال عليه الصلاة والسلام لما جاءه قيس اركب قال لا فاجل رسول الله فاجل قيس ان يركب يعني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان يمشي معه وان يقود به - [01:11:40](#)

الدابة يقود مين؟ فقال عليه الصلاة والسلام اما ان تركب واما ان تنصرف فانصرف هذا يعني من عظيم تواضع صلوات الله وسلامه عليه. ما اراد ان يمشي معها. لكن الحديث - [01:11:56](#)

الحديث في بعض الفاظه شواهد كثيرة لكن القصة بتمامها من هذا الطريق من رواية لويد مسلم عن الاوچاع عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن ابن سعد ابن زرارة عن قيس ابن سعد - [01:12:12](#)

وهذا الاسناد ائمة لكن اشار ابو داود رحمه الله الى انه جاء مرسلا فرواه عمر ابن عبد الواحد وابن سماعة عن الاوچاع عن يحيى عن محمد عبد الرحمن مرسلا بدون ذكر - [01:12:31](#)

ومحمد الرحمن هذى من الطبقة السادسة قد جزم الحفاظ بان بينه وبين قيس بن سعد رجل بينه وبين قيس بن سعد رجل وكذلك ايضا جاء عند النسائي واعله بذلك. فقد رواه - [01:12:50](#)

من طريق شعيب ابن اسحاق عن يحيى ابن ابي كثير عن محمد عبد الرحمن مرسلا ورواه عن طريق ابن مبارك عبد الله المبارك عن الاوچاع عن يحيى بن ابي كثير - [01:13:08](#)

محمد ابن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة مرسلا وسهلا فهذه الطرق من هذه الائمة هؤلاء ائمة الذين رووه مرسلا اثبت واضح لهذا حكم حكم داود بارساله وكذلك ايضا في كلام النسائي ما يدل على هذا صريحا - [01:13:26](#)

دلالة يعني في انه مرسل وهذا هو الصواب. وفي هذا الخبر ايضا قبل ذلك في اول حديث ايضا شيء نسيت ان اذكره انه عليه الصلاة والسلام لما جاء الى بيت قيس ابن سعد في اول ما جاء الى بيت قيس وسعد - [01:13:49](#)

اول ما جاء الى بيتي سعد بن عبادة جاء عند الباب واستأذن وقال السلام عليكم ورحمة الله رد سعد بن عبادة ردا خفيفا بصوت بصوت خفي لنا لا يسمعه الرسول عليه السلام فقال قيس - [01:14:08](#)

التألمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذره يكتثر علينا من السلام شل مرة ثانية فقال سعد بن عليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي عليه الصلاة والسلام ثم سلم النبي عليه الصلاة والسلام المرة الثالثة السلام عليكم ورحمة الله - [01:14:28](#)

قال قيس بن سعد عليكم السلام ورحمة الله ثم لما اراد الانصراف لحقه يقوم سعد بن عبادي فقال يا رسول الله انك لم تسلم سلاما الا ردت عليك. لكن احببت ان تكثر علينا من السلام - [01:14:47](#)

اكثر علينا من السلام ثم جاء عليه الصلاة ودخل الدار هو كما تقدم الشاعر في الترجمة انه قدموا له ملحفة بعد ما اغتصل عليه الصلاة والسلام. الحديث كما تقدم وهذا الحديث - [01:15:07](#)

آآ في سنه ضعف وفي متنه ايضا غرابة من جهة اولا انه رد ردا خفيا واحتج بعض العلماء على انه يجزي في الرد رد السلام ان يرد ولو لم يسمع - [01:15:25](#)

المسلم هذا قول ضعيف الصواب انه لا يحصل لا يجزأ الا بالاسماع قوله سبحانه وادا حييتم بتحية فحييوا باحشاء منها او ردوها ردوه على المسلم كيف يحصل الرد وهو لم يسمع - [01:15:43](#)

يفوت المعنى الواح المقصود من السلام حين لا يرد عليه السلام لا شك ان الصواب انه وجوب الاسماع انه يسمعه انه يلزم الاسماع ما دام يمكنه ذلك ان هذا الخبر لا يصح بهذا. ايضا - [01:16:02](#)

آآ لفظ يعني فيه مخالفة لما في الصحيحين انه اعطي ملحفة زعفرة بالعصفرو النبي عليه الصلاة ثبت في الصحيحين انه نهى عن

التزعفر للرجال وهذا هو الصحيح في الصحيحين نهى عن التشهد تقيد الرجال هذا خلاف رواية النساء نهى عن التزعفر - 01:16:23

يجوز للنساء وان الصواب تقييده كما في الصحيحين نهى عن تزعفل الرجال وبين الله في تلك الرواية الاخرى اه في هذا الخبر كما تقدم انه التحف بها عليه الصلوة والسلام وهذا وهو وجه الشاهد - 01:16:46

لو ثبت الخبر لكن الخبر لا يثبت لا يثبت عمما يتعلق بمسألة المنديل بعد الوضوء والغسل هذى مسألة ذكرها العلماء وذكروا عليها اخبار في هذا وجاءت اخبار انه عليه الصلوة والسلام كان له خرقه يتتنفس بها - 01:17:05

من حديث وهذى من جبل من حديث عائشة رضي الله عنها عند الترمذى وهم حديثان ضعيفان جاءت اخبار اخرى في هذا الباب تدل على هذا هو الاخبار الذي ان له خلقة يتتنفس فيها - 01:17:28

ضعيفة وثبت في الصحيحين من حديث ميمونة رضي الله عنها انها اغتسلت عليه الصلوة والسلام قدمت له فرقه فلم يرد فلم يرد لها عليه الصلوة والسلام وجعل ينفظ بيديه صلوات الله وسلامه عليه - 01:17:50

وهنا كلام لاهل العلم كثير في هذه المسألة لانه عليه الصلوة والسلام هل هو من عادته انه كان يتتنفس لأن ميونة قدمت له ذلك لانها لم تقدمه الا وانه تركها اما لامر يعود الى الخرقه - 01:18:07

يعنى بسبب يعود او لغير ذلك من اسباب نحو ذلك لكن جاء في عدة اخبار انه عليه الصلوة والسلام يبقى عليه اثر خاصة في الغسل وجاءت احاديث اخرى في فضل تقاطر الماء وهل هذا يحصل لو تناول - 01:18:26

لو نشف الماء او لا يحصل الا بالتقاطر فيما جاء في الاخبار. والاظهر والله اعلم ما دام الاخبار ساكتة عن هذا الباب في مثل هذه الحالة يقال الاصل الجواز العصر الا عند الحاجة - 01:18:44

يكون البرد شديد ولو لم يتتنفس في هذه الحالة عليه لكن المراد في حال الاستواء والاختيار الاستواء والاختيار الاخبار واردة في هذا الباب كلها ضعيفة كذلك ايضا ما جاء من خبر - 01:18:59

عليه الصلوة والسلام قال اذا توضأتم ساشربوا اعینكم بالماء ولا تنفسوا ايديكم كأنها مراوح الشيطان هذا الخبر ذكره بعض الشافعية وقال لا اصل له بحث عنه وكذلك بحث عنه بعض من يعتني فلم يجد له اصلا - 01:19:18

واستنكر ذلك من وقت وقال كيف خفي عليهم وخاصة ابن الصلاح رحمه الله والخبر معروف قد يقول يقول الخبر المعروف قد ذكره ابن ابي حاتم في كتاب العلل عبد الرحمن بن ابي حاتم في كتاب العلل - 01:19:38

المجروجين وهذا الكتاب ذكره وبين ابن ابي حاتم وبين ابو حاتم لما سأله ابوه انه خبر باطن انه خبر باطن من طريق ابي البختري البختري بن عبيد بن سلمان - 01:19:50

الطابخي وهو متزوك وابوه ايضا كذلك آآ يعني كذلك اما اما بضعفه واما بجهالة مجھول فالخبر لا يصح وخاصة البختري هذا نترك منها علما جزم بان هذا الخبر خبر موضوع - 01:20:07

خاصة في قوله فاشربوا اعینكم من الماء هذا مخالف لهدي عليه الصلوة والسلام لما فيه من الضرر ولم يعرف هذا منه عليه الصلوة والسلام. هو خبر باطل مخالف للاخبار مع ما فيه يعني من جهة مع ما فيه - 01:20:29

من الضعف الشديد من جهة سنه فهو خبر لا يصح فهو خبر لا يصح ولهذا كان الصواب يعني كان الاظهر والله اعلم في هذه المسألة يقال اصل ذبابة ما دام انه لم يثبت شيء من هذا الباب وان الاخبار الواردة في هذا الباب - 01:20:45

اذا كانت الصحيحة ليس فيها دالة على انه المشروعية مشروع التنفس او عدم المشروعية منها العلم من قال ان الوضوء يوزن وهذا ذكره الترمذى وهذا الكلام لا يصح انما اللي جاءت في الاخبار جاءت الاخبار فيه - 01:21:07

في مسألة خروج الخطايا مع الماء ومع اخر قطر الماء خروجها من انفه خروجها من فمه خروجها من اطراف اظافره اظافره يديه وكذلك وكذلك ايضا خروجها مع الرجلين مع اظافر - 01:21:27

الرجلين والمصنف رحمه الله اورد الخبر قام مدير بعد الوضوء والغسل وانما جاء به على جهاد كانه على جهات السؤال وهذا لم يذكر ذاك الخبر الحديث ميمونة والله اعلم يذكره لانه دلالته ليست - 01:21:47

واضح انما هذا الدليل اصلح وهو في الغسل لكن تقدم عن اسناده انه مرسى اسئلته سبحانه وتعالى لي ولهم التوفيق
والعلم النافع والعمل وكرمه سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:22:07](#)
واتوب اليك - [01:22:28](#)